المسيح وهو الذي شدد بين النصارى المبتدع وقام به وقعد وكان عدتهم زهاء الفي رجل فنفروا اثريوس ثم رفضوه ولم يرتضوه ثم اجتمع ثلاثمائة وثمانية عشر رجلا منهم والنصارى يسمونهم الاباء فقرروا هذا التقرير الذي هم عليه اليوم وهو اصل الاصول عند جميع طوائفهم لا يتم لاحد منهم نصرانية الا به ويسمونه سنهودس وهي الامانة ولفظها يؤمن بالله الاب الواحد خالق ما يرى وما لا يرى وبالاب الواحد اليسوع المسيح ابن البكر ابيه وليس بمصنوع اله حق من اله حق من جوهر ابيه الذي بيده اتقنت العوالم وخلق كل شيء الذي من اجلنا معشر الناس ومن اجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد من روح القدس ومن مريم البتول وحملت به مريم البتول وولدته واخذ وصلب وقتل ايام فيلاطس الرومي ومات ودفن وقام في اليوم الثالث كما هو مكتوب وصعد الى السماء وجلس عن يمين ابيه وهو مستعد للمجيء تارة اخرى للقضاء بين الاموات والاحياء ونؤمن بالاب الواحد روح القدس روح الحق الذي يخرج من ابيه روح محيية وبمعمودية واحدة لغفران الخطايا وبجماعة واحدة قدسية مسيحية جاثليقية وبقيام ابداننا وبالحيوة الدائمة الى ابد الابدين وصرحوا فيها بان المسيح رب وانه ابن الله وانه بكره ليس له ولد غيره وانه ليس بمصنوع اي ليس بعبد مخلوق بل هو رب خالق وانه اله حق استل وولد من اله حق وانه مساو لابيه في الجوهر وانه بيده اتقنت العوالم وهذه اليد التي اتقنت بها العوالم عندهم هي التي ذاقت حر المسامير كما صرحوا به في كتبهم وهذه الفاظهم قالوا وقد قال القدوس ان اليد التي سمرها اليهود في الخشبة هي اليد التي عجنت طين ادم وخلقته وهي التي شبرت السماء وهي اليد التي كتبت التوراة لموسى قالوا وقد وصفوا صنيع اليهود به وهذه الفاظهم وانهم لطموا الاله وضربوه على راسه قالوا وفي بشارة الانبياء ان الاله تحبل به امراة عذراء وتلده ويؤخذ ويصلب ويقتل قالوا واما سنهودس فهو مجمع قد اجتمع عليه سبعمائة من الاباء وهم القدوة وفيها ان مريم حبلت بالاله وولدته وارضعته و

سقفة

وسقته واطعمته قالوا وعندنا ان المسيح ابن ادم وهو ابو جميعهم ورب ادم وخالقه ورازقه وابن ابراهيم ورب ابراهيم وخالقه ورازقه وابن اسرائيل ورب اسرائيل وخالقه ورازقه وابن مريم وربها وخالقها ورازقها قالوا وقد قال علماؤنا ناوس هو القدوة عند جميع طوائفنا اليسوع في اليد ولم تزل كلمته والكلمة لم تزل الله والاله هو الكلمة فذاك الذي ولدته مريم وعاينه الناس وكان بينهم هو الاله وهو ابن الاله وهو كلمة الاله هذه الفاظهم قالوا فالقديم الازلي خالق السموات والارض هو الذي عاينه الناس بابصارهم ولمسوه بايديهم وهو الذي حبلت به مريم وخاطب الناس من بطنها حيث قال للاعمى انت مؤمن بالله قال الاعمى ومن هو حتى اومن به قال هو المخاطب لك قال امنت بك وخر ساجدا قالوا فالذي حبلت به مريم هو الاله ورب الاله وكلمة الاله قالوا وهو الذي ولد ورضع وفطم واخذ وصلب وصفع وكتفت يداه وسمر وبصق في وجهه ومات ودفن وذاق الم الصلب والتسمير والقتل لاجل خلاص النصارى من خطاياهم قالوا وليس المسيح عند طوائفنا الثلاثة بنبي ولا عبد صالح بل هو رب الانبياء وخالقهم وباعثهم ومرسلهم وناصرهم ومؤيدهم ورب الملائكة قالوا وليس مع امه بمعنى الخلق والتدبير واللطف والمعونة فانه لا يكون لها فاكثر بها على سائر الاناث ولا الحيوانات ولكنه معها بحبلها به واحتوى بطنها عليه فلهذا فارقت اناث جميع الحيوانات وفارق ابنها جميع الخلق فصار الاله وابنه الذي نزل من السماء وحبلت به مريم وولدته الها واحدا ومسيحا وربا واحدا وخالقا واحدا لا يقع بينهما فرق ولا يبطل الاتحاد بينهما بوجه من الوجوه لا في حبل ولا في ولادة ولا في حال نوم ولا مرض ولا صلب ولا موت ولا دفن بل هو متحد به في حال الحبل فهو في تلك الحال مسيح واحد وخالق واحد واله واحد ورب واحد وفي حال الولادة كذلك وفي حال الصلب والموت كذلك قالوا فمنا من يطلق في لفظه وعبارته حقيقة هذا المعنى فيقول مريم حبلت بالاله وولدت الاله ومات الاله ومنا من يمتنع من هذه العبارة لبشاعة لفظها ويعطي معناها وحقيقتها ويقول مريم حبلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)